**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه**

**الحلقة الخامسة والخمسون بعدالمائة في موضوع ( الديّان ) من اسماءالله الحسنى وصفاته وهي بعنوان: ( كَمَا تَدِينُ تُدَانُ )**

**قال ابن رجب "جامع العلوم والحكم" (1/338) :" هذا يرجع إلى أن الجزاء من جنس العمل ، وقد تكاثرت النصوص بهذا المعنى " انتهى .**

**ومن ذلك أيضا ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه ، في قول الله تعالى للرحم حين تعلقت به سبحانه : ( أَمَا تَرضَينَ أَن أَصِلَ مَن وَصَلَكِ وَأَقطَعَ مَن قَطَعَكِ ؟ قَالَت: بَلَى،قَالَ : فَذَاكِ لَكِ ) رواه البخاري (4830) ومسلم (2554) .**

**وقد جاء في السنة من الوعيد على بعض الذنوب ما هو مناسب**

**ومشاكل لها ، فمن ذلك :قوله صلى الله عليه وسلم : ( مَن لَعَنَ شَيئًا لَيسَ لَهُ بِأَهلٍ رَجَعَتِ الَّلعنَةُ عَلَيهِ ) رواه الترمذي (1978) وقال : حسن غريب .**

**وقوله صلى الله عليه وسلم : ( مَن ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَن شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيهِ ) رواه الترمذي (1940) وقال : حسن غريب .**

**ومنه ما جاء عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ( مَن سُئِلَ عَن عِلمٍ ثُمَّ كَتَمَهُ أُلجِمَ يَومَ القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِن نَارٍ )**

**رواه الترمذي (2649) وقال : حديث حسن .**

**قال المناوي في "فيض القدير" (6/146) : " الحديث خرج على مشاكلة العقوبة للذنب " انتهى**

**وهكذا كلما تأملت في نصوص الوحي ، وفي حوادث التاريخ ، وفي سنن الله في أرضه ، تجد أنها لا تتخلف عن هذه السنة ( الجزاء من جنس العمل ، وكما تدين تدان ) ، وذلك من مقتضى عدله وحكمته سبحانه وتعالى ، فمن عاقب بجنس الذنب لم يظلم ، ومن دانك بما دنته**

 **به لم يتجاوز :**

**فَلا تَجزَعنَ مِن سُنَّةٍ أَنتَ سِرتَها \*\*\* وَأَوَّلُ راضي سُنَّةٍ مِن يَسيرُها ،[ الأنترنت – موقع الإسلام سؤال وجواب - ( كَمَا تَدِينُ تُدَانُ )**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**